

تأثير برنامج تروحي مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية والحركية
للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي الإعاقة الذهنية
(القابلين للتعليم)

ا.د. حازم جاسم الدوسري
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

هدف البحث: يهدف البحث إلى تصميم برنامج تروحي مقترح والتعرف على تأثيره في تنمية المهارات الحياتية والحركية عند الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية: استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي.

وتم اعتماد الطريقة العمدية في اختيار عينة البحث وتحديد أفراد المجتمع البالغ عددهم (55) طالباً من المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم للعام الدراسي (2019 - 2020) وتوزعت عينة البحث على مجموعتين تجريبية (8) طالباً وضابطة (8) طالباً. كما تضمن إجراءات تحديد المهارات الحياتية المناسبة للمعاقين ذهنياً الأطفال وكذلك تضمن خطوات تصميم برنامج المهارات الحياتية لهم وتم تنفيذ البرنامج على المجموعة التجريبية وأخذت القياسات البعدية وتم مقارنتها بالمجموعة الضابطة.

أهم الاستنتاجات: 1- إن للمنهج المقترح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الذي صممه الباحث أثر واضح في تطوير المهارات الحياتية والحركية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم. 2- أظهرت نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية بأن المنهج التروحي المقترح يتقدم على المنهج الاعتيادي بفاعلية في تطوير المهارات الحياتية والحركية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

أهم التوصيات: 1- اعتماد المنهج التروحي في تنمية المهارات الحياتية والحركية المقترح من قبل الباحث لما له من أهمية وفاعلية في تطوير المهارات الحياتية والحركية. 2- الاهتمام بتطوير المهارات الحركية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم لما له الأثر الكبير في حياتهم الخاصة والعامة وتقدير الذات.

الكلمات المفتاحية للبحث: برنامج تروحي، الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم، المهارات الحياتية والحركية.

The Impact of a Recreational Program on Development of Some Social and Motor Skills of the Mentally Disabled Children

Prof.Dr.Hazim Jassim Kazal

College Education and Sport Sciences / University of Basra

Research Objective: The aim of the research is to design a proposed recreational program and to identify its impact on the development of social and motor skills of mentally disabled children, who are able to learn.

Research methodology and field procedures: The researcher used the experimental (pilot) method.

The study has adopted an intentional method in selecting a research sample, and community members have been selected, of the total (55) mentally disabled students of the academic year 2019- 2020.

The study sample was divided into two groups; experimental groups (8) students, and control group (8) students. The procedures for determining the appropriate social skills for mentally disabled children also included the steps of designing social skills programs. The program was implemented on the experimental group and the post-measurements were taken and compared to the control group.

Main findings:

1. The proposed curriculum used in the development of social and motor skills, designed by the researcher, has a clear impact on the development of social and motor skills for mentally disabled children, who are ready and able to learn.

2. The results of the experimental and control groups in the post-tests showed that the proposed recreational approach beats the normal curriculum effectively in developing social and motor skills for children with mental disabilities, who are ready and able to learn.

The Most Significant Recommendations:

1- Adopting the recreational approach in developing social and motor skills proposed by the researcher due to its importance and effectiveness in developing social and motor skills.

2 - Paying attention to development of motor skills of children with mental disabilities, who are ready and able to learn, as it has a great impact on their private and public life and self-esteem.

Keywords: recreational program, mentally disabled children who are ready and able to learn, social and motor skills.

1-التعريف بالبحث :

1-1المقدمة وأهمية البحث:

تعد الإعاقة الذهنية أحد المشكلات التي تؤرق المجتمع وتهدد أمنه واستقراره، حيث أنها مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد، فأبعادها نفسية وطبية واجتماعية واقتصادية وتعليمية، وهذه الأبعاد تتداخل مع بعضها البعض، الأمر الذي يجعل من هذه المشكلة نموذجاً فريداً في التكوين. وقد تسابقت المجتمعات المتحضرة في محاولة لوضع حلول لتلك المشكلة، انطلاقاً من أن اهتمام أي مجتمع بالأطفال المعاقين هي إحدى مؤشرات ومعايير الحكم على مدى تقدم هذا المجتمع ورفيحه، خاصة وإن المؤشرات تدل علناً نسب الإعاقة الذهنية قد تراوح ما بين (2.92%) إلى (3.41%) من نسبة عدد السكان. وتكمن أهمية البحث إلى ضرورة الاهتمام بهذه الفئة وعدم تجاهلها، حيث لم يعد المعاق كما كان في الماضي، عبئاً على المجتمع، بل أصبح عضواً عاملاً يتمتع بكافة الحقوق وعليه العديد من الواجبات، وذلك في ضوء ما تسمح به قدراته وميوله ورغباته. ويمكن مساعدة الطفل المعاق ذهنياً على الشعور بالكفاءة والفعالية من خلال إكسابه العديد من المهارات التي تشعره بأن له دور وقيمة ومن ثم يعتمد على نفسه فيقل اعتماده على الآخرين، ويحظى بتقديرهم واحترامهم، مما يساعده على مواجهة الحياة الاجتماعية بشكل أفضل.

1-2مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحث على المناهج والبرامج للمعاهد المتخصصة في تأهيل الأطفال المعاقين ذهنياً وجد أنها فيها شيء من القصور وعدم التركيز على المتطلبات الأساسية التي يحتاجها الأفراد لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه، مما يساعدهم على حل مشكلاتهم اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة.

1-3هدف البحث: الهدف من البرنامج

1-تصميم برنامج تروحي مقترح والتعرف على تأثيره في تنمية المهارات الحياتية والحركية علناً للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

1-4فروض البحث:

1-هناك فروق دالة إحصائية في المهارات الحياتية والحركية في المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

2-هناك فروق دالة إحصائية في المهارات الحياتية والحركية بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

1-5مجالات البحث:

1 . 5 . 1 المجال البشري: الاطفال المعاقين ذهنياً في معهد الامل في محافظة البصرة في العراق.

1 . 5 . 2 المجال المكاني:القاعات الخاصة بمعهد الامل للمعاقين ذهنياً .

1. 5. 3 المجال الزمني: للفترة من 15 / 10 / 2019 ولغاية 20 / 1 / 2020

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث : استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي وأعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات القياس القبلي والبعدي.

3 - 2 عينة البحث: تم اعتماد الطريقة العمدية في اختيار العينة والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) يبين معلومات عن عينة البحث

ت	العنوان	العدد	المجتمع	النسبة المئوية	
1	عينة الثبات	25	55	54%	
2	المجموعة التجريبية	8		عينة البحث	14.5%
	المجموعة الضابطة	8			14.5%
3	التجربة الاستطلاعية	10		18%	
	المجموع	51		92%	

ومن أجل التأكد من تجانس أفراد العينة وصحة التوزيع الطبيعي بين أفرادها في بعض المتغيرات

كالعمر والطول والكتلة ، فقد استخدم الباحث العمليات الإحصائية للتأكد من ذلك.

جدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط وقيمة معامل الالتواء لأعمار وأطوال وكتل أفراد عينة البحث.

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر / سنة	9.54	1.11	9,00	1.45
الطول /سم	134.64	5.61	130	2.48
الكتلة/كغم	34.46	2.65	32.00	2.78

إذ أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (2) أن قيمة معامل الالتواء بين (1.45 - 2.78) وهي تعد مقبولة إذ أن

قيمة معامل الالتواء كلما كانت أقل من $(3 +)$ يعد التجانس عالياً (5:160)

جدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس

القبلي في الأعمار والأطوال والكتل (التكافؤ).

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		القيمة (t)	الدلالة الإحصائية
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
العمر	9.25	1.7	9.29	1.6	1.46	غير معنوية
الطول	134.30	5.25	134.34	5,6	1.25	غير معنوية
الكتلة	34.20	2.30	34.26	2.35	1.6	غير معنوية

يتبين من خلال الجدول (3) أن جميع قيم (t) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) وبالبالغة (2.36) كذلك قام الباحث بإجراء التجانس في عينة البحث في المهارات الحياتية وكما يتضح من خلال الجدول (4).

جدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والالتواء للمهارات الحياتية لعينة البحث (التجانس).

ت	المهارات الحياتية	الوحدات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
1	مهارة رعاية الذات	درجة	36.5	5.65	35	0.79
2	المهارات الاجتماعية	درجة	4.45	1.58	3	2.75
3	المهارات للاقتصادية	درجة	4.54	1.89	3	2.44
4	المهارات المعرفية	درجة	3.08	1.56	3	1.15
5	المهارات اللغوية	درجة	5.00	1.79	4	1.67

من خلال جدول (4) وجد أن جميع قيم معامل الالتواء تراوحت بين (0.79 و 2.44) أي إنها أقل من (+3) مما يشير إلى الاعتدالية توزيع أفراد العينة في متغيرات المهارات الحياتية .

3-3 إجراءات البحث الميدانية. تحديد المهارات الحياتية المناسبة للمعاقين ذهنياً الأطفال.

من خلال إطلاع الباحث على المراجع العلمية الخاصة بالمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والاستعانة بآراء الخبراء والمختصين تم اختيار مجموعة من المهارات الحياتية للمعاقين ذهنياً من الأطفال القابلين للتعلم ملحق (1)، وتم عرض تلك المهارات على الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي والاختبارات والقياس وطرق التدريس والتعلم الحركي وكان عددهم (12) خبير ومختص ملحق (2) لتحديد المهارات الحياتية المناسبة لعينة البحث ، وبعد تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام النسبة المئوية لاتفاقيات الخبراء، إذ تم اعتماد نسبة (75%) فأكثر، كذلك درجة مربع كاي إذ "يعتمد اختبار مربع كاي على التكرارات في استخراج القيم المحسوبة (214:5). وكما مبين في جدول (5).

جدول (5) يبين النسبة المئوية وقيمة مربع كاي للمهارات الحياتية بعد عرضها على الخبراء.

ت	المهارات الحياتية	موافق	غير موافق	النسبة المئوية للاتفاق	مربع كاي
1	مهارة رعاية الذات	11	1	91%	8.32
2	المهارات الاجتماعية	12	0	100%	12
3	المهارات للاقتصادية	11	1	91%	8.32
4	المهارات المعرفية	12	0	100%	12
5	المهارات اللغوية	12	0	100%	12

من خلال جدول (5) تبين أن جميع المهارات الحياتية التي تم عرضها على الخبراء حصلت على نسبة قبول أكثر من (75%) وجميع قيم مربع كاي كانت معنوية حيث أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) والبالغة (3.84) وبذلك تكون جميع المهارات مناسبة للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وبذلك التزم الباحث بتطبيقها على عينة البحث.

3 - 4 وسائل وأدوات جمع المعلومات :

قد تم استخدام الأدوات والوسائل الآتية: المصادر والمراجع العربية والأجنبية .- المقابلات الشخصية . ملحق (1) .- جهاز حاسوب نوع Pentium 4 .استبيان المهارات الحياتية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.ويمكن تقييم المهارات الحياتية عن طريق (استبيان المهارات الحياتية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم) .

3- 5 خطوات تصميم برنامج المهارات الحياتية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم:

ويتكون من خمس مهارات :

1- مهارة رعاية الذات: تعبر عن قدرة الطفل المعاق ذهنياً على رعاية ذاته باستقلالية في حدود ما تسمح به قدراته.

2- مهارات اجتماعية: تعبر عن قدرة الطفل المعاق ذهنياً على إقامة علاقات جيدة مع زملائه ومشرفيه وأفراد أسرته ومجتمعه.

3- مهارات اقتصادية: تعبر عن قدرة الطفل المعاق ذهنياً على التعامل المادي والتسوق والشراء.

4- مهارات معرفية: تعبر عن قدرة الطفل المعاق ذهنياً على الإلمام بالمعلومات والمعارف عن كل ما يحيط به من أشياء ومعارف ومعلومات.

5- مهارات لغوية: تعبر عن قدرة المعاق ذهنياً على التعبير عن النفس واستخدام اللغة في المواقف الاجتماعية المناسبة. ويوضح الجدول (6) الأنشطة التي تتضمنها تلك المهارات .

الجدول (6) يبين الأنشطة التي تتضمنها المهارات الحياتية

	1- رعاية الذات
معرفة الأدوات واستخدامها:	الجلوس بطريقة لائقة
فرشاة الأسنان- الصابون	تناول الطعام والشراب
الليفة - الفوطة	النظافة الشخصية
التعرف على أماكن غرف	تحضير الطعام
النوم وغرف الجلوس - الحمام	الاجتسال
التعرف على مصادر الخطر (كهرباء - سكنية - غاز)	التفرقة بين الملابس المختلفة (صيفاً - شتاء)
يمشط يشعره	أولاد- بنات - نظيفة - غير نظيفة
كيفية الاعتناء بالجروح	تنظيف المائدة
يضع ملابسه على الشماعة	كنس الأرض
ينظف حذائه	ترتيب الغرفة
ترتيب السرير	2- مهارات اجتماعية
	تصرفه في حالة المكسب أو الخسارة
يرد على التليفون مع إجابات معقولة	استقبال الضيوف
يذكر اسم اليوم التالي	التعاون مع الزملاء وأفراد الأسرة
يسلك بأدب مثل من فضلك شكراً	تكوين صداقات جديدة
يطرق الباب قبل الدخول	التعاون بين الطفل والمشرف
يسعد بالمشاركة في العمل الجماعي	يلعب مباريات بسيطة
يشارك في الحفلات	1- رعاية الذات
	3- مهارات اقتصادية
يعرف أسعار الشراء والبيع	الفرق بين العملات المختلفة
يعرف كيف يحصل على باقي مبلغ معين بعد الشراء	معرفة الأرقام مسلسلة دون إن يعد مثل رقم 4 يأتي بعد رقم 3
يعرف أماكن الشراء	4- مهارات لغوية
	كتابة اسمه
يستكمل جملة ناقصة	يجمع كلمتين لتكوين جملة
قراءة بعض التعليمات (مغلق - مفتوح)	معرفة الحروف الأبجدية
قراءة بعض الكلمات	5- مهارات معرفية
	التفرقة بين الأشكال والأحجام والأوزان
التعرف على أجزاء الجسم	معلومات عن النباتات والأسماك
التعرف على الوقت	معلومات عن الحيوانات والطيور
التعرف على المهن المختلفة	
إشارات المرور طريقة عبور الشارع	

3-6 التجربة الاستطلاعية: قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية والخاصة بتنفيذ مفردات المنهج المقترح ، للتعرف على كيفية تطبيق المنهج والمعوقات التي قد تحدث أثناء العمل وذلك بتطبيق وحدة تعليمية كاملة على (10) تلاميذ من المجتمع الأصلي، وذلك في يوم الاثنين الموافق 2019/10/16 وفي معهد الأمل للمعاقين ذهنياً في محافظة البصرة ، وفي تمام الساعة التاسعة صباحاً

3 - 7 التجربة الرئيسية:

3-7-1 القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة يوم الثلاثاء الموافق 2019/10/17 وشمل قياس المهارات الحياتية. 3 - 8 - 2 تنفيذ المنهج المتضمن أنشطة المهارات الحياتية : ينفذ البرنامج لمدة (20) أسبوع، بواقع وحدة كل أسبوعين، وبذا احتوى البرنامج على (10) وحدات تنفذ خلال مدة البرنامج وزمن الوحدة (60) يتم تكرار الوحدة خمس مرات أسبوعياً، وذلك في أيام السبت، الأحد، الاثنين، الأربعاء، والخميس، فيما بين الساعة 9 - 10 صباحاً. ويوضح الجدول (3) توزيع محتوى النشاط الأساسي (المهارات الحياتية) والأنشطة الخاصة بها. الجدول (7) يبين توزيع محتوى النشاط الأساسي (المهارات الحياتية) والأنشطة الخاصة على وحدات البرنامج

الوحدة	المهارات الحياتية	الأنشطة الخاصة بالمهارات الحياتية التي يتدرب عليها الأطفال المعاقين ذهنياً
الأولى	عناية بالذات	يسمى أدوات المائدة (ملقعة - شوكة - سكين - طبق) تحضير المائدة
أسبوعين	مهارات اجتماعية	يعرف أهمية العمل الجماعي
	مهارات اقتصادية	يفرق بين العملات المختلفة
	مهارات لغوية	التعرف على الحروف الأبجدية
	مهارات معرفية	معرفة الأماكن العامة (بحر - مدرسة حديقة...)
الثانية	عناية بالذات	تناول الطعام
أسبوعين	مهارات اجتماعية	مساعدة الآخرين على أداء أعمالهم
	مهارات اقتصادية	معرفة أماكن شراء بعض الأشياء (شاي - بسكويت - شيبسي)
	مهارات لغوية	تكلمة الحروف الأبجدية
	مهارات معرفية	يفرق بين قريب - بعيد - عالي - منخفض - خفيف - ثقيل
الثالثة	عناية بالذات	النظافة الشخصية (تمشيط الشعر - غسل الوجه واليدين - غسل الأسنان
أسبوعين	مهارات اجتماعية	يرد على التليفون مع إعطاء إجابات معقولة
	مهارات اقتصادية	يعرف التعامل مع البائع
	مهارات لغوية	يكتب ويقرأ اسمه ورقم تليفونه
	مهارات معرفية	يفرق بين الحيوانات والنباتات المختلفة
الرابعة	عناية بالذات	يزرر جاكيت - قميص
أسبوعين	مهارات اجتماعية	يسلك بأدب (من ف - شكراً)
	مهارات اقتصادية	يدخر من مصروفه

الوحدة	المهارات الحياتية	الأنشطة الخاصة بالمهارات الحياتية التي يتدرب عليها الأطفال المعاقين ذهنياً
	مهارات لغوية	يستكمل جملة ناقصة
	مهارات معرفية	يعرف الأشكال-الأحجام-الألوان-الأعداد
الخامسة	عناية بالذات	أن يعرف الطفل كيف يربط حذاءه
	مهارات اجتماعية	أن تكون له هواية خاصة
	مهارات اقتصادية	التدريب على شراء وبيع بعض المشتريات البسيطة
	مهارات لغوية	يجمع كلمتين لتكوين جملة مفيدة
	مهارات معرفية	يعرف مدلول بعض الكلمات (إسعاف- مطافئ - شرطة
السادسة	عناية بالذات	يرتدى ملابسه - يفرق بين ملابس نظيفة وغير نظيفة
	مهارات اجتماعية	يعتني بممتلكات الآخرين
	مهارات اقتصادية	يعرف عدد البضائع التي معه
	مهارات لغوية	قراءة بعض الكلمات
	مهارات معرفية	يعرف مدلول إشارات المرور
السابعة	عناية بالذات	يغسل وينشر بعض الملابس الخفيفة (منديل - جورب)
	مهارات اجتماعية	يستغل وقت فراغه بشكل جيد
	مهارات اقتصادية	مهارات اقتصادية يعرف عدد ما يملك من نقود
	مهارات لغوية	يردد بعض الأغنيات
	مهارات معرفية	يعرف مسميات أجزاء جسمه
الثامنة	عناية بالذات	يرتب حجرته
	مهارات اجتماعية	يشارك في المناسبات الأسرية المتعددة
	مهارات اقتصادية	يعرف مسميات البائعين (فكهاني - خضروجي - مكوجي)
	مهارات لغوية	يتمكن من التعبير اللفظي عن (أشكال-أشخاص-أماكن)
	مهارات معرفية	يقرأ الساعة - يتعرف على الوقت
التاسعة	عناية بالذات	كيفية أن يعرف أدوات الإسعافات الأولية
	مهارات اجتماعية	يستمتع بالآخرين
	مهارات اقتصادية	يفرق بين البضائع الجيد والرديئة
	مهارات لغوية	يعبر لفظياً عن كواقف متغيرة
	مهارات معرفية	يعرف المهن المختلفة (ضابط - دكتور - مدرس)
العاشرة	عناية بالذات	أن يعرف مصادر الخطر المتعددة
	مهارات اجتماعية	يفتحم قواعد اللعبة ويحدد الفائز
	مهارات اقتصادية	يعد النقود
	مهارات لغوية	يقرأ تعليمات مختلفة (مغلق - مفتوح - خطر - ممنوع التدخين)
	مهارات معرفية	يعرف مدلول بعض العلامات (مغلق - مفتوح - خطر - ممنوع التدخين)

3-8-3 القياسات البعدية:

وبعد انتهاء الباحث من تطبيق المنهج المقترح على المجموعة التجريبية، وتطبيق المنهج الاعتيادي على المجموعة الضابطة، قام الباحث بإجراء القياسات البعدية على المجموعتين التجريبية والضابطة وعلى يومين، فقد أجريت قياسات المهارات الحياتية في يوم الأحد الموافق 2020/1/7 الساعة العاشرة صباحاً، وبذلك جمعت النتائج لدى الباحث يوم الأحد الموافق 2020/1/14

3-9 الوسائل الإحصائية: لغرض معالجة البيانات التي حصل عليها الباحث فقد أستخدم الحقيبة

الإحصائية SPSS الإصدار 16 .

الفصل الرابع : 4- عرض النتائج ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج اختبارات المهارات الحياتية القبليّة - البعدية للمجموعة التجريبية :

جدول (8) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدية

في المهارات الحياتية

ت	المهارات الحياتية	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط		
1	مهارة رعاية الذات	0.83	5.9	2.18	10.9	6.15	معنوي
2	المهارات الاجتماعية	1.55	5.3	2.03	15.0	9.03	معنوي
3	المهارات الاقتصادية	0.66	3.3	1.61	8.9	10.17	معنوي
4	المهارات المعرفية	3.04	14.4	3.03	34.75	25.35	معنوي
5	المهارات اللغوية	0.77	6.7	2.01	11.4	7.11	معنوي

لمعرفة معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدية استخدم اختبار (t-test) للعينات المترابطة إذ ظهر أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (10.17) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2.36) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (7)، فتكون دلالة الفروق معنوية ولصالح القياس البعدي.

4-2 عرض نتائج اختبارات المهارات الحياتية القبليّة - البعدية للمجموعة الضابطة:

جدول (9) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) للمجموعة الضابطة بين القياس القبلي والبعدي في المهارات الحياتية.

الدلالة الإحصائية	قيمة (t)	القياس البعدي		القياس القبلي		المهارات الحياتية للمجموعة الضابطة	ت
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط		
غير معنوي	2.11	4.19	38	5.57	36	مهارة رعاية الذات	1
غير معنوي	1.21	1.23	4.8	1.54	4.4	المهارات الاجتماعية	2
غير معنوي	1.97	1.21	7.18	1.75	4.43	المهارات الاقتصادية	3
معنوي	3.87	1.11	7.83	1.49	3.75	المهارات المعرفية	4
معنوي	2.41	2.61	5.6	1.81	4.9	المهارات اللغوية	5

يبين الجدول (9) أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (2.41) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.36) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (7)، فتكون دلالة الفروق معنوية ولصالح القياس البعدي.

4-10 عرض نتائج اختبارات المهارات الحياتية البعدية-البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

جدول (10) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي - البعدي في القدرات الإبداعية.

الدلالة الإحصائية	قيمة (t)	القياس البعدي للمجموعة الضابطة		القياس البعدي للمجموعة التجريبية		المهارات الحياتية	ت
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط		
غير معنوي	6.12	1.53	6.6	2.18	10.9	مهارة رعاية الذات	1
غير معنوي	7.17	1.23	4.6	2.03	15.0	المهارات الاجتماعية	2
غير معنوي	8.81	1.07	3.5	1.61	8.9	المهارات الاقتصادية	3
غير معنوي	22.13	3.83	14.7	3.03	34.75	المهارات المعرفية	4
غير معنوي	2.41	2.61	5.6	2.01	11.4	المهارات اللغوية	5

يبين الجدول (10) قيمة (t) المحسوبة بلغت (8.81) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2.36) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (7)، فتكون دلالة الفروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

4 - 11 تحليل ومناقشة نتائج اختبارات المهارات الحياتية البعدية - البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

من الجدول (10) تبين وجود فروق معنوية في المهارات الحياتية عند مستوى دلالة (0.05) بين القياسات البعدية - البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي تستخدم المنهج، ويعزو الباحث هذه الفروق إلى التأثير الواضح للمنهج المتضمن الأنشطة المقترحة من قبل الباحث، وما احتوى عليه

من تمارين والالعاب ومهارات بنيت على أسس علمية تميزت بالإثارة والتشويق وتنوعت في أدواتها وطريقة أداءها، وكذلك استثمر الباحث حب التلاميذ للعب والتعرف على الأدوات بطريقة موجهة أسهم بشكل واضح في تطوير المهارات الحياتية حيث طرحت تلك الأنشطة بشكل مشوق ومحبيب ومن ضمن توجهات واهتمام التلاميذ المعاقين ذهنياً، مما ساعد على جذب التلاميذ نحو تلك الأنشطة والألعاب بشكل واضح وجدي، والخروج من الإطار التقليدي لدروس التربية الرياضية، إذ استخدم الباحث أدوات جديدة ومحبية للأطفال لم يستخدمونها من قبل لتطوير المهارات الحياتية لهم وتعليم التلاميذ على استعمالها الأصلية وما يمكن أن يستخدمها لاستعمالات أخرى، واحتواء المنهج على الألعاب الصغيرة والجماعية كان له الأثر الكبير في إقبال التلاميذ على أدائها لما تحتويه على أجواء المنافسة، وكذلك يرجع السبب إلى وضوح أهداف المنهج المعد من قبل الباحث وتماسيها مع خصائصهم وقابليتهم أدى إلى زرع الثقة في نفوس التلاميذ الأمر الذي شجعهم على أداء وحدات المنهج بجدية ومتعة، وهذا ما أكده فؤاد سليمان " أن وضوح الهدف العام للمنهج التعليمي وملائمته لمستوى أفراد العينة وقابليتهم يسهم بشكل واضح في تعلم المهارات المطلوبة" (6:177)

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

- 1- إن للمنهج المقترح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الذي صممه الباحث أثر واضح في تطوير المهارات الحياتية والحركية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- 2- أظهرت نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية بأن المنهج التروحي المقترح يتقدم على المنهج الاعتيادي بفاعلية في تطوير المهارات الحياتية والحركية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

5-2 التوصيات :

- 1- اعتماد المنهج التروحي في تنمية المهارات الحياتية والحركية المقترحة من قبل الباحث لما له من أهمية وفاعلية في تطوير المهارات الحياتية والحركية.
- 2- الاهتمام بتطوير المهارات الحركية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لما له الأثر الكبير في حياتهم الخاصة والعامة وتقدير الذات.

المصادر:

- 1- إبراهيم احمد سلامة: الاختبارات والقياس في التربية البدنية، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1980.
- 2- حامد زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1994.
- 3- حلمي إبراهيم وليلى فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 4- كريستين مايلز: التربية المختصة (دليل تعليم الأطفال المعوقين عقلياً) ترجمة رينا مفرح، ورشة المواد العربية للرعاية الصحية وتنمية المجتمع، قبرص، 1994.
- 5- محمد جاسم الياسري وآخرون: الاحصاء التحليلي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار ضياء للطباعة، النجف الاشرف، 2011.
- 6- فؤاد سليمان: الاهداف التربوية وتدريس المناهج، ط1، دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية، 1989.
- 7- وديع ياسين وحسن محمد: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، ط1، دار الكتب للطباعة، الموصل، 1999.